



Journal of Applied
Arts & Sciences



مجلة الفنون
والعلوم التطبيقية



رسوم أطفال ذوي صعوبات التعلم مصدر أبداعي لتصميمات المعلقات النسجية المطبوعة

The drawings of children with learning difficulties as a creative source for printed textile hangings designs

د/هبه عاطف عبد العزيز محمد
مدرس بقسم طباعة المنسوجات والصباعة والتجهيز
كلية الفنون التطبيقية - جامعة بنها

أ.م. د/ نيفين فاروق حسين
أستاذ التصميم المساعد بقسم طباعة المنسوجات والصباعة
والتجهيز كلية الفنون التطبيقية - جامعة بنها

م/نورهان محمد توفيق الخولي
مصمم ومهندس حر

د. سارة محمود مصطفى سويدان
مدرس بقسم الذكاء الاصطناعي كلية الحاسبات
والذكاء الاصطناعي- جامعه بنها

ملخص البحث:

الملخص: تناول البحث كيفية الاستفادة من رسوم الأطفال ذوي صعوبات التعلم في مرحله المدرك الشكلي كمصدر ابداعي وفني لتصميم المعلقات النسجية المطبوعة وتستهدف الدراسة محاوله ايجاد حلول تصميميه جديده لرفع مستوى الذوق العام وبضم البحث تحليلا وصفيا وتجريبيا لرسوم الأطفال ذوي صعوبات التعلم في المرحلة العمرية بين ٧ الى ٩ سنوات والذي يظهر فيها قيما جمالية وروى ابداعيه يستفاد بها في تصميم المعلقات النسجية المطبوعة حيث تم ابتكار ستة أفكار تصميمية وستة تجارب توظيفيه افتراضية تم تعليقها في مراكز لتعديل السلوك بمحافظه الغربية ومن نتائج البحث ان الرسوم الأطفال ذوي صعوبات التعلم تحمل قيما جمالية يمكن الاستفادة منها في تصميم المعلقات النسجية المطبوعة

الكلمات المفتاحية: رسوم الأطفال - صعوبات التعلم- ابداع-المعلقات النسجية المطبوعة

المقدمة
فالرسم ليس فقط وسيلة للتعبير الشخصي، بل هوادة للتواصل. يمتلك الرسم قدرة على نقل الأفكار والمشاعر بشكل أعمق من اللغة. فالأطفال قد لا يمتلكون القدرة على التعبير بواسطة اللغة، إلا أنهم يمتلكون وسائل رمزية مثل الرسم. من خلال الصور يستطيع الأطفال التواصل مع الآخرين. (Masoumeh Farokhi, Masoud Hashemi, ٢٠١١)

يتحول الرسم إلى لغة تعبيرية تسمح للأطفال ذوي صعوبات التعلم بفتح نوافذ إلى عوالمهم الداخلية، وتوفير وسيلة للتواصل مع العالم الخارجي (Ani Zlateva, ٢٠١٩). وبما ان الفنانين يستلهموا تجاربهم التصميمية من الواقع او الخيال فمن الممكن اخذ الفكرة

يعد الرسم وسيلة رائعة للتواصل والتفاعل مع العالم من حولنا حيث لا ينظر الي رسوم الأطفال على انها مجرد وسيلة لخلق شيء جميل ولكن ينظر اليها على انها وعاء للفكر، فهي نوع من أنواع التعبير ولغة يعبر بها الطفل عما بداخله ويمكن الاعتماد عليها واستخدامها مفتاحا لتربية اجتماعيه شامله، تستمد فنون الطفل مقوماتها من البيئة المحيطة به ومن المجتمع والعادات والتقاليد السائدة فيه. التربية الحديثة تركز على تطوير شخصية الطفل وصفاته العقلية والجسدية والنفسية والاجتماعية، وتهدف إلى توفير بيئة آمنة ومستقرة لطفولته. (مني خضر عباس، ٢٠١٨).

-حدود مكانية: مراكز التأهيل الخاصة بهم في محافظه الغربية بمدينة المحلة الكبرى وهم مركزي الفارس وmind.

- حدود موضوعية: أولاً رسوم الاطفال ذوي صعوبات التعلم لمرحلة المدرك الشكلي:

ثانياً: دراسة وصفية تحليلية لبعض رسوم أطفال ذوي صعوبات التعلم

ثالثاً: الدراسة التجريبية

• منهجية البحث:

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي

• مصطلحات البحث:

○ رسومات الأطفال: رسومات الاطفال عباره عن تخطيطات حره يستخدمها الطفل كلغة يعبر بها على اي سطح وذلك بدأيه من مسكه للقلم ويطلق على هذا بالرسم وهي طريقه يعبر بها الاطفال عن كل ما بداخلهم من تصورات وافكار وهي وسيله للتكيف مع البيئة التي يعيشون فيها فهي تعبر عن انفعالاتهم اي ما يحبونه وما يكرهون. (منال الهندي، ٢٠٠٧)

○ اطفال ذوي صعوبات التعلم: هم الأطفال الذين

يظهرون فجوة واضحة بين أدائهم المتوقع بناءً على اختبار الذكاء وأدائهم الفعلي والمقاس بواسطة الاختبارات التحصيلية في مجال أو أكثر، عندما يُقارن أداؤهم بأقرانهم من نفس العمر ونفس المستوى العقلي والصف الدراسي. يتم استثناء من هذا التصنيف الأطفال الذين يعانون من إعاقات حسية، سواء كانت سمعية أو بصرية أو حركية، بالإضافة إلى الأطفال الذين يعانون من تأخر عقلي، والأطفال الذين يعانون من اضطرابات انفعالية، والأطفال الذين يعيشون في ظروف ثقافية واقتصادية صعبة. (محمود سالم واخرون، ٢٠٠٦)

○ الابداع : عرف الابداع لغويا بانه انشاء او اختراع

الشيء على غير مثال سابق غايه في صفاته والابداع في الادب والفن هو استحداث طرق واساليب جديده بدل الاساليب القديمة او المعروفه.والابداع الفني هو عمليه عقليه منظمه يمكن بها التعامل مع كثير من المعلومات المتنوعة ودمجها في مجموعه واحده من الافكار وفي النهاية الوصول الى رؤى واضحه للأفكار تعمل على تحقيق توافق في الابقاع بين الفكر الابداعي والاداء الجمالي والوظيفي وتظهر هذه الرؤى في شكل

الأساسية من رسوم الأطفال أنفسهم، تحتاج هذه الجهود المشتركة من الفعاليات التعليمية والاجتماعية لتسليط الضوء على الإمكانيات الكبيرة التي يمتلكها هؤلاء الأطفال في مجال الفن وكيفية دمج هذا الجانب في البرامج التعليمية والعلاجية التي تستهدفهم. وبهذه الطريقة يمكن أن يكون للفن دور فعال في تحسين نوعية الحياة والمساهمة في تطوير قدراتهم ومهاراتهم. حيث ان للطفل عالمه الخاص يخضع فيه لقواعد عامه وخاصه وعندما يقوم الطفل بالرسم سواء اشكال او خطوط مختلفة فانه يبحر في عالمه ويلون ويحاكي المتلقي بمفرداته البسيطة ليرسل رسالة للمتلقي عليه فهمها (هند سحاب، ٢٠٠٩)، ومن هنا يأتي دور استخدام رسوماتهم كمادة خام لإبداع تصميمات المعلقات النسجية المطبوعة ليس فقط كمظهر فني بل كوسيلة لتحسين جودة حياتهم وتعزيز نموهم الشخصي.

• مشكلة البحث:

كيفية الاستفادة من رسوم أطفال ذوي صعوبات التعلم في مرحلة المدرك الشكلي بما تحمله من دلالات ورؤى فنية في تصميم المعلقات النسجية المطبوعة؟

• أهداف البحث:

يهدف البحث الى

إيجاد حلول تصميمية مستحدثة لتصميم المعلقات النسجية المطبوعة مستوحاة من رسوم أطفال ذوي صعوبات التعلم في مرحلة المدرك الشكلي.

• اهمية البحث:

١- الاستفادة من مختارات بعض رسوم الأطفال ذوي صعوبات التعلم لتصميم المعلقات النسجية المطبوعة.

٢- طرح مدخل جديد للتجريب لاستحداث أساليب جديدة لتصميم طباعه المعلقات النسجية المطبوعة.

• فروض البحث:

١- يمكن الاستفادة من عناصر رسوم الأطفال ذوي صعوبات التعلم في مرحلة المدرك الشكلي للابتكار تصميمات المعلقات النسجية المطبوعة داخل مراكز تعديل السلوك.

٢- إمكانية الاستفادة من برامج الكمبيوتر المخصصة للحصول على تصميمات المعلقات النسجية المطبوعة ذات جودة عالية.

• حدود البحث:

-حدود زمنية: رسومات الاطفال ذوي صعوبات التعلم في المرحلة العمرية في مرحلة المدرك الشكلي (٧-٩) سنوات في عام ٢٠٢٣م.

الرسومات في النهاية يظهر الشكل النهائي يضم
الطريقة والمنتج في نفس
الوقت.(عبيدشعبان، ٢٠١٦)

○ المعلقات النسجية المطبوعة:

-أصبح فن المعلقات النسجية فن من الفنون التطبيقية التي لها قيم جمالية وفنية لما تقي به من استكمال العمارة الداخلية في حين ان الزخرفة الجدارية في الواجهات المعمارية تعطي وظيفة جمالية تتطلب في بعض الاحيان معلقات تؤدي ذات الوظيفة ولكن داخل المبنى بما يتناسب مع تصميم العمارة الداخلية. (احمد بغدادي، ٢٠١٨)

-المعلق هو رد فعل ينبع من المضمون الفني داخل الفنان ويظهر على شكل معلق يمتلك وظيفه جمالية سواء وظيفه الانسدال فوق الجدران او كوظيفه الحجب او الستر. ومفهوم المعلق كل ما يمكن تعليقه ماديا او معنويا وعند سماع كلمه المعلق يأتي في اذهننا المعلقات السبع او المعلقات الكعبة حيث ان كل ما له خاصيه الانسدال فوق الجدران ويضم بين طياته معالجات تشكيليه فنيه اطلق عليها المعلق اي كل ما يتدلى من اعلى لأسفل على الجدران (wall hanging) ونجد في الواقع الذي نعيشه استخدام المنسوجات كمعلقات على الجدران بدلا من غرض الملبس بهدف التزيين وهو يعود الى العصور البدائية حيث بدا الانسان في تحسين وتطوير منتجات النسيج واستخدامها لتحقيق الرفاهية والجمالية والمظهر الجمالي.(ولاء منير، ٢٠١٩)

الإطار النظري للبحث:

● أولا رسوم الاطفال ذوي صعوبات التعلم لمرحلة المدرك الشكلي:

تعد رسوم الأطفال لغة تعبيرية تحل محل اللغة اللفظية، حيث يسعى الطفل لنقل انفعالاته وأفكاره وتصويراته التي يصعب التعبير عنها بالكلمات. في بداية تجربته مع الرسم، يكتسب الطفل متعة حسية وبصرية من خلال تأثير قلمه على السطح. يقوم الطفل بالرسم للتعبير عن شخصيته وأسلوبه الفني، حيث ينظم الأشكال والخطوط وفقاً لمشاعره. يستخدم الرسم أيضاً للتخلص من مشاعره ومخاوفه المكبوتة التي لا يستطيع البوح بها. يتعامل الطفل مع الرسم كوسيلة لاستعادة التوازن في حالة وجود اضطراب أو عدم استقرار في حياته ويستمتع الطفل بعمله الفني من خلال إنشاء علاقات جديدة بين الأشياء، مع رغبته في تغيير الوضعيات لتناسب رؤيته الخاصة. (رحاب عبادي، ٢٠١٨)

دوافع التعبير الفني عند الطفل:

الطفل يكون مدفوعاً برغبته في مرحلة الطفولة التي تعرف بـ "الاشباع الحس - حركي" لاستكشاف العالم من حوله باستخدام حواسه الحسية. يبدأ ذلك بمحاولته لمس الأشياء ومحاولة الإمساك بها باستخدام يديه. عند توفر الأدوات المناسبة مثل الألوان والأقلام والأوراق، يبدأ الطفل في إنتاج خطوط متنوعة بأحجام وأشكال واتجاهات مختلفة. تلك المرحلة تمتد عادةً خلال السنتين الأولين من عمر الطفل، وقام جان بياجيه، الذي أسس نظرية التطور العقلي، بتسميتها "المرحلة الحس-حركية". خلال هذه المرحلة، يتعلم الطفل فكرة استمرارية الأشياء في العالم الفيزيائي، ويكتشف حدودها وقدراتها عندما يمسك بها ويرميها بعيداً.

تلك الحركات لا تتعلمها الأطفال من الكبار، بل هي حركات ذاتية تحدث عندما تتحرك الأشياء في الفراغ، وتترك وراءها أثراً الهدف منها هو الاستمتاع والمتعة الحركية التي يشعر بها الطفل من خلال اختبار نشاطه الجسدي في البيئة التي يعيش فيها واستخدام المواد التي يمتلكه. (امينه الخربوع، ٢٠٢٠)

تتحول رسوم الطفل من مرحلة الشخبطة واشباع الحس - الحركي إلى مراحل متقدمة في التعبير الفني، حيث توجد دوافع أخرى من أبرزها التعبير عن الانفعالات والمشاعر حيث يبدأ الطفل حياته بحرية تامة، ثم يتعرض لضغوط من قبل الكبار، سواء في الأسرة أو المجتمع، يحاول الطفل إيجاد توازن وتوافق بين حريته وبين عالم يتسم بالتلقائية والاندفاعية وحببه لذاته، وبين الضغوط والمتطلبات الاجتماعية والأسرية المعروفة يؤدي ذلك إلى شعور الطفل بالقلق، وأحياناً قد يصل إلى اضطرابات نفسية إذا لم يجد وسيلة للتعبير عن انفعالاته ومخاوفه وصراعاته. (الشيخ بله محمد، ٢٠١٦).

ان التعبير عن الذات من بين الحاجات الأساسية والملحة التي يحتاجها الانسان بشكل دائم وضروري من خلال التعبير عن آرائه وأفكاره. ويعد هذا الاحتياج هو الذي يدفع الطفل إلى إبداع أشكال فنية. إذ يعد التعبير الفني وسيلة من وسائل التعبير عن الذات، وهو شكل من أشكال اللغة. وذلك لأن اللغة اللفظية كأداة تعبير قد تكون محدودة لدى الطفل، خاصة في مراحل نموه الأولى. (عايدة ابوالقطط، مي العزازي، نسمة محمد، ٢٠١٧، ص ٩٠٢)

الرسم عند الأطفال يعتبر وسيلة فعالة للتكيف مع البيئة المحيطة بهم، حيث يمكنهم التعبير عن العادات والتقاليد التي تنتمي إليها تلك البيئة. يشارك الطفل في تفاعل مستمر مع محيطه، ويسعى لتوافق حاجاته الداخلية مع مطالب المجتمع من حوله. لهذا، يُعتبر الرسم فرعاً من

الرسومات بالتلقائية اي كل طفل حسب اسلوب الخاص به اي تعبر رسوماتهم عن تفكيرهم. وتُعرف هذه المرحلة بمرحلة العمليات الواقعية، وتُسمى أيضاً مرحلة الاستقرار الرمزي حيث يتمتع الطفل بالقدرة على وصف الرموز بدقة، مما يساهم في تطوير الإدراك الحسي وفهم العلاقات الزمانية والمكانية. ويكون قادر على استيعاب المفاهيم المجردة، ويستخدم الرموز للتعبير عن هذه العلاقات بتفصيل ودقة. (حدام خليل حميد، ٢٠١٥)

في مرحلة الموجز الشكلي (المدرک الشكلي)، تقدم عبلة حفني رأياً بأن الرسومات الخاصة بالأطفال في هذه المرحلة تظهر سمات هندسية، حيث يصوّر الوجه عادة بشكل دائري والجسم بشكل مستطيل، ويظهر الأذرع والأرجل على شكل خطوط. تتنوع الرموز التي يستخدمها الطفل في هذه المرحلة وتتغير وفقاً لطريقته الفريدة في التعبير وحيويته. يكون الطفل في هذه المرحلة يظهر حيوية ملحوظة، ويتميز ببراء إبداعاته وابتكاراته في مجالات مختلفة. ونتيجة لنموه، نرى تحولاً في تخطيطاته نحو أنماط الإيجاز الشكلي أو الإبداع الواعي للشكل، حيث يبحث الطفل باستمرار عن تجارب ومفاهيم جديدة ويحاول التعبير عنها بأشكال مميزة. (مجدي العدوي وآخرون، ٢٠١٩)

فروع الفن التشكيلي وسيلة جيدة للتكيف مع البيئة. (حسن محمود الهجان، ٢٠٢١، ص ٣٥٠)

يعمل الطفل على قضاء وقته في اللعب، ويعتبر النشاط الفني جانباً مثاليًا يمكنه من تحقيق استفادة من الوقت الذي قد يضيع في شيء مفيد، حيث يتعلمون من خلاله أشياء جديدة ويحمون أنفسهم من الأزمات النفسية ويتغلبون على المخاوف. (منال عبد الفتاح الهندي، ٢٠٠٧)

يتأثر التعبير الفني للأطفال بمراحل نموهم العقلي والجسمي والعاطفي والاجتماعي حيث يعبر الأطفال عن أنفسهم بوسائل فنية مختلفة وتطور تعبيرهم الفني يتبع تلك المراحل التنموية. ففي مرحلته تحضير المدرک الشكلي تكون من سبع سنوات الى تسع سنوات وهذه المرحلة التي تستهدفها البحث يكون قادر الطفل علي التخطيط بشكل شبه حقيقي، فيصبح الطابع الهندسي غالباً على رسمه، ويصبح رسمه لجسم الشخصيات على شكل مثلث والوجه دائري والشباك مستطيل والمنزل مربع، وينبغي على المربي ان يعرف الطفل بالعلاقات المكانية والزمانية وتنمية وتطوير تفكير الطفل. يصبح الطفل علي دراية كاملة بالعالم من حوله تتمتع رسوماته بالتكرار بهدف الاستمتاع النفسي وتغيير الرسوم وذلك حسب انفعالاته ونفسيته ويصبح اعتماده على الحقائق المعرفية او الذهنية عند التعبير وأصبحت تتميز

خصائص وسمات مرحلة المدرک الشكلي:



رسم توضيحي (١) يوضح خصائص وسمات مرحلة المدرک الشكلي

تجدر الإشارة إلى أن هذا التكرار في هذه المرحلة لا يُعتبر علامة على الضعف الفني أو الركود، بل يعكس مظاهر الفرح والسرور بمدى تمكن الطفل من التعبير عن عالمه الخاص بطريقة فريدة. (نيران عبد الرزاق، ٢٠١٠)

- التكرار: في مرحلة المدرک الشكلي، التي تمتد عادة من سن ٧ إلى ٩ سنوات تقريباً، يظهر التكرار كسمة طفولية شائعة. تبدأ شخصية الطفل في تحديد معالمها وتظهر تأثيرها في أعماله الفنية. بعدما كان الطفل يقدم تنوعاً في رسوماته، تستقر الأمور حيث يبدأ في تكرار الأشكال والمفردات والرموز بصورة مستمرة كلما طُلب منه رسم شيء معين. بذلك، يصبح تعبيره عن الأشياء مثل الشجرة أو المنزل أو السيارة أو الوردة رمزاً ثابتاً.



شكل (٣) المبالغة والتصغير والحذف

(<https://twitter.com/AbuyazanT/status/1348308158012416004>)

- الخلط بين المسطحات والمجسمات في حيز واحد: التداخل بين الأجسام الثلاثية الأبعاد والأسطح الثنائية الأبعاد في نفس الفضاء يمكن وصفه بأنه وضع مثالي، حيث يمكن للأطفال رؤية العناصر المحيطة بهم من مختلف الزوايا والاتجاهات. يتيح هذا الوضع للأطفال تجربة وفهم الأشكال والأبعاد بشكل أفضل، حيث يمكنهم رؤية الأشياء من الأمام والخلف ومن الأعلى ومن الجوانب بشكل متزامن". (مها مازن كامل، ٢٠١٣،



شكل (٤) الخلط بين المسطحات والمجسمات في حيز واحد

(هاجر الرفاعي، ٢٠١٨)

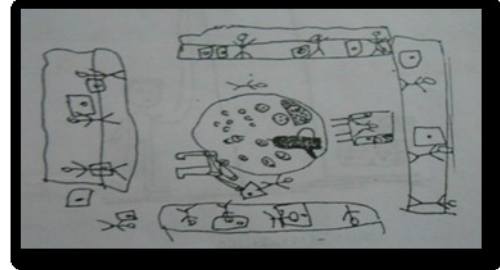
- الشفافية: هي القدرة على إظهار الأمور الخفية والخبايا التي لا يمكن رؤيتها بوضوح بالعين المجردة في الأشكال المرسومة. يعتبر الطفل الحقائق الذهنية والمعرفية أكثر أهمية من الحقائق الظاهرة. على سبيل المثال، يمكنه تمثيل ما يوجد في داخل شيء ما بطريقة تظهر الأمور التي لا يمكن رؤيتها بوضوح. في بعض الرسوم، يظهر المنزل ما يوجد في داخله من أشخاص، كما لو كان مصنوعاً من الزجاج، ويظهر البحر ما يوجد في داخله من أسماك وشعاب.. (علي قطب، وآخرون، ٢٠١١).



شكل (١) التكرار

<https://artfulparent.com/repetition-symbols-and-copying-in-childrens-drawing>

- التسطيح: في الرسم يعني أن يقوم الطفل برسم صور تكون مفصولة تقريباً، حيث لا تتداخل العناصر مع بعضها البعض. فعندما يرسم الطفل مثلاً مكتباً، يوضح أربعة أرجل له دون حجب أي جزء آخر منه. وكذلك عندما يرسم سيارة، يظهر الطفل الأربع عجلات دون أن يتداخل أي جزء منها مع جزء آخر. وبهذه الطريقة، يعبر الطفل عن الأشياء من وجهة نظر بصرية محددة. على سبيل المثال، إذا أراد الطفل رسم عربة، سيوضح السطح الخشبي لها ويصورها بشكل مستطيل كما لو أنه ينظر إليها من الأعلى. ولكنه سيغير هذا الوضع عندما يرسم العجلة، حيث سيغير عنها من زاوية مختلفة ويصورها على شكل دائرة. وبهذه الطريقة، يتميز الرسم بطابع مسطح وواضح. (بهاء لعبيبي الطويل، ٢٠٢٣)



شكل (٢) التسطيح

(جمعه عبد الجواد، ٢٠١٨)

- المبالغة والتصغير والحذف Exaggeration, diminution, and omission: هي طرق يستخدمها الطفل للتعبير عن أفكاره ومشاعره من خلال الرسم. يعكس ذلك عدم توازن الأجزاء في الشكل المرسوم، حيث يبرز الطفل أهمية بعض الأجزاء على حساب الأخرى. وهذا لا يعني ضعف مهاراته في رسم الأجزاء، بل يعكس رغبته في تسليط الضوء على أجزاء محددة وتجاهل الأجزاء الأخرى. (محسن الغندور وآخرون، ٢٠١٨)



شكل (٧) خط الأرض

(<https://fargad.sa/?p=٧٥٧٥>)

- التمثيل الزمني والمكاني: يمزج الطفل بين الأماكن والأزمان المتنوعة في نفس السياق. كما يظهر أنه لا يلتزم بمحددات الزمان والمكان للأحداث التي يصورها. يمكن أن يقدم لنا مثلاً مشهداً كأنه يعرض شريطاً سينمائياً للأحداث، متجاوزاً القيود الزمانية والمكانية. على سبيل المثال، عندما يصور موضوع احتفالات عيد الأم، يظهر تعبيره الخطوات من البداية إلى النهاية بغض النظر عن مكان وزمان الأحداث. يمكن أن يضع نفسه في زاوية من الورقة وهو يذهب إلى المحل لشراء هدية لعيد الأم، وفي جوارها مشهد آخر يظهر لنا تقديمه لهذه الهدية لأمه، وبجوارها مشهد ثالث لاحتفال المدرسة بعيد الأم. تحدث هذه المشاهد في أماكن وأوقات مختلفة، ولكن الطفل يفضل ذلك ليخبرنا عن كل ما يعرفه حول عيد الأم (مروي الصواف، ٢٠٢٠)



شكل (٨) التمثيل الزمني والمكاني

)

<http://childrenpaintingandwhatson.blogspot.com/٢٠١٣/٠٧/٠٢.htm>

يحتاج الشخص المعاق إلى دعم خارجي، سواء كان ذلك من خلال تقنيات، أفراد آخرين، أو برامج تعليمية، ليتمكن من التغلب على الصعوبات والعوائق التي يواجهها نتيجة الإعاقة. يمكن تصنيف الإعاقة كقصور في وظائف جزء من الجسم، مما يؤدي إلى ضعف في الحواس أو الحركة أو العضلات، مما يؤثر على الحياة



شكل (٥) الشفافية

(<https://fargad.sa/?p=٧٥٧٥>)

- الجمع بين الرسم والكتابة: يبدأ الطفل في تجميع اللغة اللفظية واللغة الشكلية في عملية الرسم عندما يتعلم الكتابة، ويفهم دورها الرئيسي في نقل المعاني وتسهيل التواصل مع الآخرين. هذا التجميع يعني دمج القدرات اللفظية والشكلية في تعبيره الفني، ويعد تطوراً هاماً في نموه اللغوي والفني. يفضل هذه القدرة، يمكن للطفل التعبير عن أفكاره ومشاعره بشكل مبدع وفعال، سواءً من خلال الكلمات أو الصور التي يرسمها، مما يمنحه وسيلة شاملة للتعبير عن نفسه والتواصل بعمق مع من حوله". (مها مازن كامل، ٢٠١٣).



شكل (٦) الجمع بين الرسم والكتابة

)

<http://childrenpaintingandwhatson.blogspot.com/٢٠١٣/٠٧/٠٢.htm>

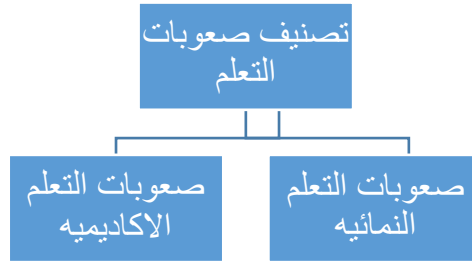
(gspot.com/٢٠١٣/٠٧/٠٢.htm)

- خط الأرض هو خط أفقي يمتد على طول الأسفل من صفحة الورقة، ويُرسمه الطفل ليعبر عن الأرض أو ليضع عناصر وشخصيات الرسم فوقه. في رسومات الأطفال، يعد رسم خط الأرض رمزاً يُظهر الارتباطات والروابط بين العناصر المختلفة، ويمثل نقطة الدعم التي تعتمد عليها قواعده. (رامي الابراوي، ٢٠١٨).

اضطراب نفسي أو ظروف بيئية قاهرة. (محمود سالم، اخرون، ٢٠٠٦)، يشير إلى مجموعة من التحديات التي يواجهها بعض الطلاب في البيئة الدراسية العادية. يتميز هؤلاء الطلاب بتراجع في مستوى تحصيلهم الدراسي مقارنةً بأقرانهم الذين يدرسون في البيئة العادية، وهذا رغم أن لديهم مستوى عقلي طبيعي أو حتى فوق المتوسط. يظهر هؤلاء الطلاب صعوبة في عدة عمليات مرتبطة بعملية التعلم، مثل التفكير، والفهم، والادراك، والانتباه، وكذلك في التهجى والنطق وأداء العمليات الحسابية، بالإضافة إلى المهارات المتعلقة بكل هذه العمليات. يتم استبعاد الحالات التي تعاني من الإعاقات الجسدية أو العقلية من تصنيف صعوبات التعلم، مثل الإعاقة العقلية، وحالات الاضطراب العاطفي، وأيضاً المصابين بالإعاقات السمعية والبصرية، وأولئك الذين يعانون من إعاقات متعددة، نظراً لأن هذه الإعاقات تكون السبب المباشر في الصعوبات التي يواجهونها في التعلم. (ميادة بورغداد، ٢٠١٧)

الاجتماعية. تتفاوت الإعاقات في درجاتها، حيث يمكن أن تكون بسيطة أو متوسطة أو شديدة. بعض الإعاقات قد تكون منفردة في نوع واحد، بينما قد تكون مركبة تؤثر في أكثر من وظيفة وتزيد من الصعوبات والتحديات التي يواجهها الفرد. (طلعت بن حمزة الوزنة، ٢٠٠٣)

ان الأطفال ذوي الصعوبات في التعلم هم مجموعة من الأطفال الذين يواجهون قصوراً أو اضطراباً في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية، بما في ذلك استخدام أو فهم اللغة الشفهية والمكتوبة، قد تظهر هذه الاضطرابات في ضعف القدرة على التفكير، الاستماع، الكلام، الكتابة، القراءة، التهجى والعمليات الحسابية و يشمل هذا المصطلح أيضاً مفاهيم مثل الإعاقة الإدراكية، والاختلال الوظيفي الدماغي الطفيف، والإصابة الدماغية، وصعوبات القراءة، والتأخر النمائي كما يستثنى من هذا التعريف الأشخاص الذين يواجهون صعوبات تعليمية ناتجة عن إعاقة سمعية، أو بصرية، أو عقلية، أو حركية، أو ناتجة عن تصنيف صعوبات التعلم:



رسم توضيحي (٢) يوضح تصنيف صعوبات التعلم

- الانتباه: تعتبر صعوبة أولية تشمل الانتباه، الإدراك، والذاكرة. ومن الصعوبات الثانوية تظهر صعوبات في التفكير واللغة الشفوية. يمكن أن تنجم عن صعوبات الانتباه تأثيرات جانبية مثل عدم القدرة على إتمام المهام، التشتت، عدم الانصهار في الاستماع وضعف الاستمرارية في النشاط. كما قد تتضمن هذه الصعوبات الثانوية زيادة في الحركة، نقص في التركيز، الخمول، الانسحابية والاندفاعية (مقدم صفيه، ٢٠١٨)

اضطرابات عمليات الذاكرة: تؤثر بشكل كبير على عملية التعلم، حيث أن الذاكرة تعد من أهم أركان التعليم. يتوقف التعلم على اللجوء إلى الذاكرة لاسترجاع الحقائق والمثل والأفكار الجديدة، ولا يمكن اكتساب كل هذا إلا إذا كانت الذاكرة تعمل بفعالية. وتعتمد الذاكرة على الاستفادة من الخبرات السابقة التي تم تخزينها، لذلك أي قصور في عملية الذاكرة يمكن أن يكون سبباً رئيسياً لصعوبات التعلم ويمكن أن يؤدي إلى عوائق في هذه العملية. (مريم جفال، ٢٠٢١)

صعوبات التعلم النمائية:

ترتبط بالوظائف الدماغية والعمليات المعرفية، وهي أساس تحقيق النجاح الأكاديمي. قد يكون سببها اضطرابات وظيفية متعلقة بجهاز العصبي المركزي. وبالتالي، تشمل هذه الصعوبات الانتباه والذاكرة والإدراك والتفكير واللغة، والتي تمثل أساسية في مجال الأداء الأكاديمي. (شيب واخرون، ٢٠١٧)

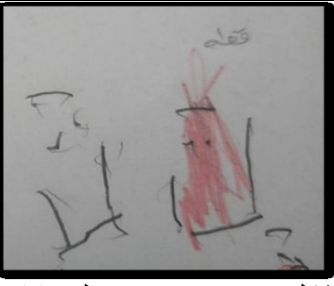
- صعوبات الإدراك: هي عبارة عن تحديات في تنسيق الحركات البصرية والتمييز بين الأصوات السمعية والمعلومات البصرية واللمسية والعلاقات المكانية. تظهر أعراض صعوبات التعلم الإدراكية بشكل واضح، مثل الالتباس بين الأشكال الهندسية، والكتابة العكسية للحروف والأرقام، وصعوبة في استيعاب الأشكال ككل أو من خلال أجزائها، وعدم التمييز بين الشكل والخلفية، وتشابك الأصوات الحروف بسبب ضعف الذاكرة السمعية، وصعوبة في فهم التعليمات. (مقدم صفيه، ٢٠١٨)

التحديات مثل صعوبات في النطق التي تظهر عندما يحدث تباين في ترتيب الحروف أو تكرارها أثناء النطق. والخلط بين الحروف والتعثر في النطق: يتداخل الطفل بين الحروف ويجد صعوبة في النطق بشكل سليم، خاصة مع الأصوات المتشابهة. (ميادة بورغداد، ٢٠١٧) وصعوبات الكتابة يمكن أن تظهر التحديات في الشكل التالي ترتيب الحروف بشكل عكسي في الكلمة: قد يقوم الفرد بوضع الحروف في الكلمات بترتيب معكوس، عكس الأرقام والحروف وأحياناً كتابة من اليسار إلى اليمين قد يحدث عكس في كتابة الأرقام والحروف، وفي بعض الحالات يتم الكتابة من اليسار إلى اليمين، خلط الأحرف المتشابهة وتكبيرها وتصغيرها أحياناً: الفرد قد يخلط بين الحروف التي تشابه بعضها بعضاً وقد يقوم بتكبيرها أو تصغيرها. (فاطمة ابن خليفه، ٢٠١٦)

• **ثانياً: دراسة وصفية تحليلية لبعض رسوم أطفال ذوي صعوبات التعلم**

يتم تحديد معالم شخصية الطفل نتيجة لنموه العقلي والاجتماعي ومن أهم مميزات رسوم مرحلة المدرك الشكلي أنها تتمتع بالحرية والتلقائية، وتحمل سمات أصحابها، فهي لغة شكلية يتحدثون من خلالها، محاولين نقل جزء من تجاربهم الشخصية إلى العالم الخارجي لفهم ذلك، مما يتطلب إبداع رموز خاصة تتغير تبعاً لانتفاعاتهم. فيما يلي سيتم عرض دراسة وصفية تحليلية لبعض رسوم أطفال ذوي صعوبات التعلم والتي تم استلها الأفكار التصميمية من خلالها كما يتضح ذلك في جدول (١)

جدول (١) يوضح دراسة وصفية تحليلية لبعض رسوم أطفال ذوي صعوبات التعلم:

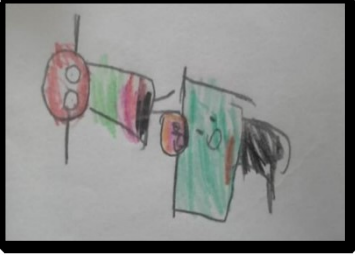

التحليل الوصفي	رسوم الأطفال	اتجاه الرسوم رسوم الحيوانات
رسم الطفل قطه وظهر في رسمه تكرار رسم العنصر والمبالغة والحذف حيث بالغ في رسم الوجه وقام بحذف باقي الجسم، لتؤكد على سرعته ونجد ان الرسمة تعطي انطباع هندسي حيث نرى الوجه دائرة والارجل خطوط مستقيمة		
	شكل (١) يوضح رسوم الحيوانات احمد السيد-٧سنوات-مركز الفارس-المحلة الكبرى-٢٠٢٣م	

-صعوبات التفكير: تظهر في بعض الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم من خلال سلوكيات تشير إلى صعوبة في عمليات التفكير. تشمل هذه السلوكيات صعوبة في التفكير المجرد، عدم القدرة على التركيز، استخدام وقت أطول لتنظيم الأفكار قبل الاستجابة، الاعتماد الأكبر على المدرس، عدم القدرة على تنظيم أوقات العمل، وصعوبة في تذكر العمليات والتعليمات، بالإضافة إلى صعوبة في تعلم وتطبيق ما يتعلموه. (نورا عيسى المعتوق، ٢٠٢١)

-صعوبات اللغة: فهي عبارة عن المشاكل التي يواجهها بعض الأطفال في مجالات مختلفة من اللغة والكلام. من بين هذه الصعوبات الرد بكلمة واحدة حيث يصعب على الطفل الرد بجملة كاملة ويفضلها بكلمة واحدة. وكذلك الوقوع في أخطاء نحوية أو تركيبية: الطفل يمكن أن يجد صعوبة في استخدام القواعد النحوية والتركيبية بشكل صحيح. بالإضافة إلى التفاوت والإطالة في الحديث أو السرد: الطفل يمكن أن يميل إلى التحدث بشكل طويل ومتشعب عند سرد قصة أو عند الحديث. وصعوبة في تكوين جمل مفيدة بناءً على قواعد صحيحة: الصعوبة في تركيب جمل يمكن أن تكون واحدة من التحديات. (هايدي عبد الحميد الغزاوي، ٢٠٢٠)

-الصعوبات في التعلم الأكاديمي:

تظهر في الأداء الدراسي والمعرفي، وتشمل مهارات مثل القراءة، والكتابة، والتعبير الكتابي، والإملاء، والحساب. وغالباً ما تكون هذه الصعوبات مرتبطة بصعوبات التعلم النمائية. (حاتم البيلي شادي، ٢٠٢٠) وتشمل صعوبات القراءة تتمثل في مجموعة من

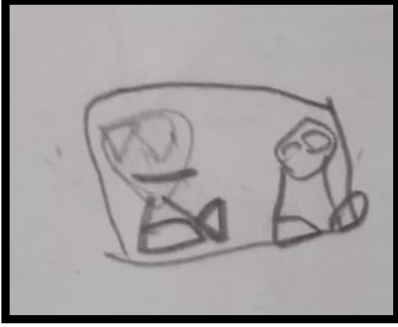
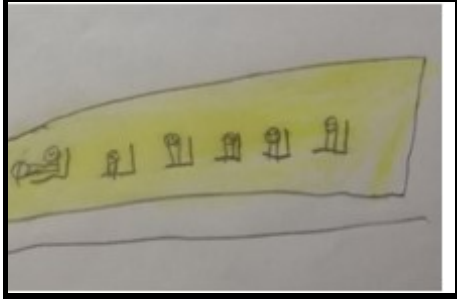
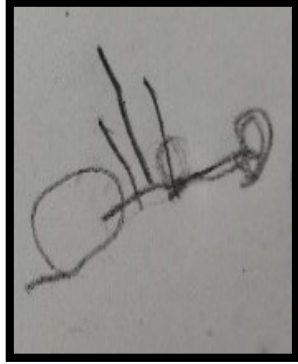
<p>وجد ان الطفل رسم علي اليمين حمامه بميل الرسم الي طابع الاشكال الهندسية حيث رسم جسمها مستطيل والراس علي شكل دائرة وهو احد اهم خصائص مرحله المدرك الشكلي ونجد ايضا التسطيح في الرسم</p>	 <p>شكل (٢) يوضح رسوم الحيوانات محمد امير - ٧ سنوات -مركز الفارس –المحلة الكبرى-٢٠٢٣م</p>	
<p>رسمت الطفلة رسمه بطه وظهر في الرسم خاصيه المبالغة والحذف حيث حذفت جسم البطة وبالغت في عدد ارجلها.</p>	 <p>شكل (٣) يوضح رسوم الحيوانات هنا محمد - ٧ سنوات -مركز mind –المحلة الكبرى-٢٠٢٣م</p>	
<p>رسمت بطه وظهرت خاصيه المبالغة والتصغير والحذف حيث بالغت في عدد الارجل وركزت علي جسم البطة وقامت بتصغير الراس وحذف اجزائها</p>	 <p>شكل (٤) يوضح رسوم الحيوانات هنا محمد - ٧ سنوات -مركز mind –المحلة الكبرى-٢٠٢٣م</p>	
<p>وجد ان الطفلة ارادت في الرسمة الاولي رسم كلب ونجد في رسمتها بعض خصائص المدرك الشكلي وهي التسطيح وخصائص الحذف والمبالغة ، الرسمة الثانية فقد رسمت الطفلة اسد حيث نجد خاصيه الحذف والمبالغة في هذه الرسمة حيث حذفت جسم الأسد مع المبالغة في عدد الارجل الخاصة به وقد ركزت الطفلة علي رسم الوجه وإظهار العين والفم.</p>	 <p>شكل (٥) يوضح رسوم الحيوانات هنا محمد - ٧ سنوات -مركز mind –المحلة الكبرى-٢٠٢٣م</p>	

<p>رسم قطه وقد ظهرت خاصيه التسطیح في الرسم حيث اظهر الأربعة أرجل للقطه والرسم يعطي الطابع الهندسي حيث رسم جسم القطه مستطیل والوجه مربع ونجد التركيز في تفاصيل الوجه حيث قام بتفصيل أجزاءها حيث رسم العينين والانف والفم</p>	 <p>شكل (٦) يوضح رسوم الحيوانات سيف محمد -٨ سنوات -مركز الفارس –المحلة الكبرى-٢٠٢٣م</p>	
<p>نري في رسم الأسد الطابع الهندسي حيث الجسم علي شكل مستطیل والوجه دائرة</p>	 <p>شكل (٧) يوضح رسوم الحيوانات محمد احمد -٩ سنوات -مركز mind –المحلة الكبرى-٢٠٢٣م</p>	
<p>نجد رسم الأسد يأخذ شكل الطابع الهندسي حيث الجسم شبه مستطیل والوجه دائرة ونجد الاهتمام بالوجه وبتفاصيله كالعين والاسنان</p>	 <p>شكل (٨) يوضح رسوم الحيوانات جوري محمد -٦ سنوات -مركز mind –المحلة الكبرى-٢٠٢٣م</p>	

<p>حيث نجد ان الرسمة ذات طابع هندسي الجسم علي هيئة مستطيل والرقبة خطوط مستقيمة والوجه علي شكل دائرة .</p>	 <p>شكل (٩) يوضح رسوم الحيوانات محمد احمد -٩ سنوات -مركز mind -المحلة الكبرى-٢٠٢٣م</p>	
<p>نجد انه قام برسم قرد ثم مجموعه غزلان ونجد ان الرسم يغلب عليه الطابع الهندسي حيث جسم الغزلان علي شكل مستطيل وعند التلوين قام بطمس الاشكال</p>	 <p>شكل (١٠) يوضح رسوم الحيوانات مروان محمد سعيد - ٧ سنوات -مركز mind - المحلة الكبرى-٢٠٢٣م</p>	
<p>حيث قام برسم زرافه ونجد خط الأرض يرسم الطفل خط افقي في نهاية العنصر معبرا عن الارض التي يركز عليها وبالتالي فهو يعتمد على الحقائق الذهنية وليس الحقائق المرئية وهذا اهم ما يميز المدرك الشكلي</p>	 <p>شكل (١١) يوضح رسوم الحيوانات مصطفى احمد -٩ سنوات -مركز الفارس - المحلة الكبرى-٢٠٢٣م</p>	

<p>نجد الطابع الهندسي حيث الوجه دائري والاهتمام بتفاصيل الوجه ونجد خاصية المبالغة والحذف حيث حذفت الذيل</p>	 <p>شكل (١٢) يوضح رسوم الحيوانات ليان احمد - ٩ سنوات - مركز mind - المحلة الكبرى - ٢٠٢٣م</p>	
<p>قامت برسم ارنب ونجد في الرسم خاصية المبالغة والتصغير حيث قامت بتصغير شكل الارنب جدا</p>	 <p>شكل (١٣) يوضح رسوم الحيوانات بسمه محمد علي - ٩ سنوات - مركز الفارس - المحلة الكبرى - ٢٠٢٣م</p>	
<p>نري خاصية التكرار موجود في الرسم وهي تكرار الأشكال بصورة مستمرة كلما طُلبَ منه رسم شيء معين (الأشخاص)، واهتم بالتركيز علي الراس والارجل واهمل باقي أجزاء الجسم وهذا يحقق خاصية المبالغة والحذف والتصغير .</p>	 <p>شكل (١٤) يوضح رسوم الأشخاص محمود السيد - ٩ سنوات - مركز mind - المحلة</p>	<p>رسوم الاشخاص</p>

الكبرى-٢٠٢٣م	
<p>حيث قام الطفل برسم عروسه وعريس فالأشخاص مرسومه ذات طابع الهندسي الايدي علي هيئة خطوط مستقيمة الوجه عبارة عن دائرة وهذا اكثر ما يميز مرحلة المدرک الشكلي الطابع الهندسي .</p>	 <p>شكل (١٥) يوضح رسوم الاشخاص محمود السيد-٩سنوات -مركز mind-المحلة الكبرى-٢٠٢٣م</p>
<p>حيث رسم الطفل والده ووالدته ونفسه يوجد في الرسمة خاصيه المبالغة والحذف والتصغير حيث بالغ في رسم طول الارجل وقام بتصغير الراس واهمل باقي الجسم .</p>	 <p>شكل (١٦) يوضح رسوم الاشخاص احمد السيد -٧سنوات -مركز الفارس-المحلة الكبرى-٢٠٢٣م</p>
<p>نجد ان الطفل قام برسم عائلته حيث رسم الام والاب ونفسه واخوه ونجد في هذه الرسمة ان الطفل كرر نفس الشكل عند ما طلب منه رسم عائلته وهذا اهم ما يميز مرحلة المدرک الشكلي وهو التكرار، نجد هنا أيضا المبالغة والحذف والتصغير حيث ركز علي الايدي والارجل وكز علي الوجه بالعينين فقط ولم يهتم بباقي أجزاء الجسم .</p>	 <p>شكل (١٧) يوضح رسوم الاشخاص صلاح محمد -٩سنوات -مركز الفارس-المحلة</p>

الكبرى-٢٠٢٣م		
<p>عندما طلب منه رسم العائلة رسم والده ووالدته ووضعهم في اطار مستطيل قد يمثل الفكرة القائلة بأن العائلة هي الإطار الأساسي والأمن الذي يجمع الأفراد ونجد الرسم ذات طابع هندسي حيث الراس شبه دائريه والارجل خطوط مستقيمة واهمل الايدي وركز علي رسم وجه الام بالعينين فقط واهمل باقي أجزاء الوجه.</p>		
	<p>شكل (١٨) يوضح رسوم الاشخاص محمود السيد المنسي- ٩سنوات -مركز mind – المحلة الكبرى-٢٠٢٣م</p>	
<p>رسم اتوبيس وظهر في الرسمة خاصيه الشفافية وهي ما يميز مرحله المدرك الشكلي حيث اظهر ما بداخل الاتوبيس وهم الركاب والكراسي ونجد رسمه لخط الأرض أسفل العنصر المرسوم وهذا أيضا من خصائص مرحله المدرك الشكلي ونجد حذفه لعجل الاتوبيس وهذه ترتبط بخاصيه الحذف والمبالغة</p>		<p>رسوم السيارة</p>
	<p>شكل (١٩) يوضح رسوم السيارة سفيان محمد -٨سنوات -مركز الفارس – المحلة الكبرى-٢٠٢٣م</p>	
<p>حيث يغلب على الرسمة الطابع الهندسي حيث العجلات دائريه وجسم العربة خطوط مستقيمة ويعتبر هذا اهم ما يميز هذه المرحلة العمرية من المدرك الشكلي.</p>		
	<p>شكل (٢٠) يوضح رسوم السيارة محمود السيد- ٩سنوات -مركز mind –المحلة الكبرى-٢٠٢٣م</p>	

<p>نجد انه عندما طلب منه رسم سيارة قام برسمها وتكرارها بنفس الشكل وهذا يبين خاصية التكرار والتي تتميز بها مرحلة المدرك الشكلي ويغلب علي الرسم الطابع الهندسي حيث جسم العربة مستطيل والعجلات شبه دائريه ويعتبر الطابع الهندسي اهم ما يميز مرحلة المدرك الشكلي .</p>	 <p>شكل (٢١) يوضح رسوم السيارة مروان محمد -٧سنوات -مركز mind -المحلة الكبرى-٢٠٢٣م</p>	
<p>عندما طلب منه رسم سيارة نجد انه بالغ في عدد العجلات وهي احد خصائص مرحلة المدرك الشكلي وهي المبالغة</p>	 <p>شكل (٢٢) يوضح رسوم السيارة محمد امير - ٧سنوات -مركز الفارس -المحلة الكبرى-٢٠٢٣م</p>	
<p>نجد بعض خصائص المدرك الشكلي موجوده في الرسم حيث الشفافية حيث اظهر الطفل ما بداخل العربات وهذه من اهم الخصائص في تلك المرحلة ونجد أيضا التكرار حيث تكرار نفس شكل العنصر (العربات) وهي احد خصائص مرحلة المدرك الشكلي</p>	 <p>شكل (٢٣) يوضح رسوم السيارة سيف محمد -٧سنوات -مركز الفارس -المحلة الكبرى-٢٠٢٣م</p>	
<p>الرسمه نجد هناك تكرار لشكل العنصر وهو احد ما يميز مرحلة المدرك الشكلي و توحى بالطابع الهندسي حيث جسم العربة علي شكل مربع والعجلات دائريه</p>	 <p>شكل (٢٤) يوضح رسوم السيارة ياسين كمال- ٩سنوات -مركز الفارس -المحلة الكبرى-٢٠٢٣م</p>	

<p>نجد انه حذف احدي العجلات وبالع في العجلة الثانية وهي خاصيه المبالغة والحذف والتصغير، نجد انه يغلب علي الرسم الطابع الهندسي وهو احد خصائص مرحله المدرك الشكلي</p>	 <p>شكل (٢٥) يوضح رسوم السيارة ياسين محمد سيد -٧سنوات -مركز الفارس – المحلة الكبرى-٢٠٢٣م</p>	
<p>نجد ان الرسمة يغلب عليها الطابع الهندسي الذي يعتبر اهم خصائص مرحله المدرك الشكلي حيث عبرت الطفلة عن جسم السمكة بشكل مثلث ورأس السمكة بشكل دائري، وبالغت في رسم عدد الزعانف وهذه أيضا من خصائص هذه المرحلة العمرية المبالغة والحذف والتصغير .</p>	 <p>شكل (٢٦) يوضح رسوم الأسماك هنا محمد- ٧سنوات -مركز mind –المحلة الكبرى-٢٠٢٣م</p>	
<p>نجد ان الرسمة تأخذ طابع هندسي حيث نجد الدوائر ونجد السمك يأخذ شكل دائري في بعض الأحيان مع خطوط مستقيمة وظهر شكل السمك مختلف عما نره وهذا يدل علي الخيال والابداع ونري في بعض الأسماك مبالغة في عدد الزعانف .</p>	 <p>شكل (٢٧) يوضح رسوم الأسماك عائشة احمد -٨سنوات -مركز mind –المحلة الكبرى-٢٠٢٣م</p>	

<p>ظهر في الرسمة خاصيه المبالغة والتصغير حيث تم المبالغة في جسم السمكة والتصغير في الزعانف والوجه ورسم اسماك صغيره حولها</p>	 <p>شكل (٢٨) يوضح رسوم الأسماك سيف محمد -٨ سنوات -مركز الفارس -المحلة الكبرى-٢٠٢٣م</p>	
<p>رسم الطفل طريق وعربات ويافطة مكتوب عليها الحمد لله ونجد ان تحقق احد خصائص المدرك الشكلي وهو الجمع بين الرسم والكتابة في كلمه الحمد لله دليل علي الرضا ولم يراعي الطفل المنظور في الرسم.</p>	 <p>شكل (٢٩) يوضح رسوم البيوت مصطفى احمد -٩ سنوات -مركز الفارس - المحلة الكبرى-٢٠٢٣م</p>	
<p>نجد في رسمه مصطفى عده خصائص من مرحله المدرك الشكلي حيث نجد الجمع بين اللغة اللفظية والرسوم عندما كتب جملة حبت بيوت وهي خاصيه يتمتع بها الطفل في هذه المرحلة واستخدم خاصيه المبالغة والتصغير والحذف حيث بالغ في رسم بيت واحد ورسم تفاصيله ورسم عده بيوت بشكل مصغر وحذف تفاصيلها مجرد شكل مربع وقام بالجمع بين الازمه حيث نجد في الرسمة شمس تدل علي النهار وهلال يدل علي الليل .</p>	 <p>شكل (٣٠) يوضح رسوم البيوت مصطفى احمد -٩ سنوات -مركز الفارس - المحلة الكبرى-٢٠٢٣م</p>	

ثالثاً: الدراسة التجريبية

لتصميمات طباعة المنسوجات عامة وتصميمات طباعة المعلقات النسجية خاصة التي تهدف إلى تحقيق ما ينشده مصممي طباعة المنسوجات من ورائها من تأثير بالغ يثير الاستمتاع والتأييد والإعجاب والقبول ، ثم توظيف التجربة التصميمية كمعلق نسجي مطبوع في أماكن الاستشفاء الخاصة بهم.

تعتمد تصميمات المعلقات النسجية المطبوعة لأطفال ذوى صعوبات التعلم لمرحلة المدرك الشكلي على مجموعة متعددة من عناصر رسومهم التي تُولف معاً بعض القيم الجمالية وتتلاقى وترتبط في وحدة عضوية شاملة، وتفسر في اقترانها البناء التشكيلي الفني المميز الذي يخدم في تكامله الكثير من الأعراض المتعددة

التصميم الأول

استوحى هذا التصميم من المفردات المنتقاة للحيوانات شكل (١)، (٢)، (٣)، (٤)، (٥)، (٦)، واعتمدت فكره التصميم على المزج بين العناصر (الحيوانات) مع بعضها فاعتمد التصميم على فكره الترابط الناتج بين الشكل والأرضية وتحقيق الاتزان بالعمل الفني ووحدته

الفنية، فاعتمد على التراكب بين الوحدات التشكيلية حيث ان كل مفردة تخفي خلفها وحده اخرى توجد خلفها في حاله جزئيه مما ادي الي الاحساس بالعمق الفراغي.

المقترح التوظيفي الافتراضي (١-١)



التصميم (١)



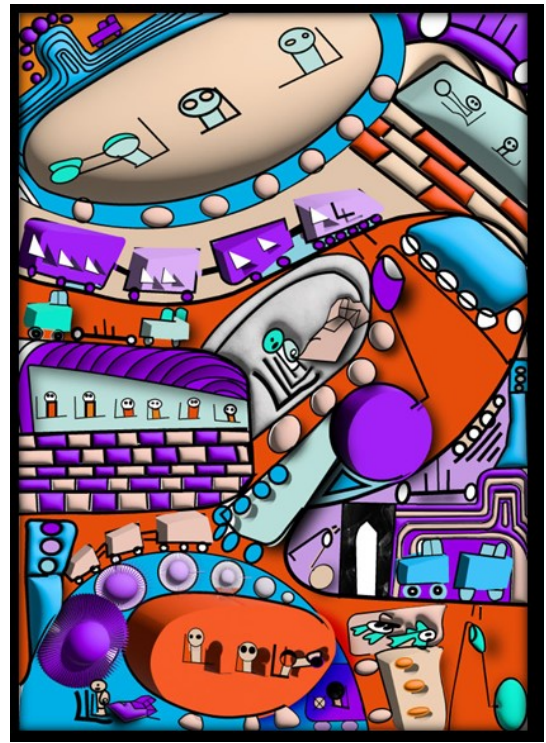
بالحركة والحيوية ، ويظهر العمل الفني كعمل فني متكامل يمزج بين الحركة والتناسب والتجاذب حيث نجد العربات مرسومة علي خطوط منحنيه وموزعه بشكل متوازن في الأعلى والوسط والاسفل تعكس التناسب والتجاذب بين الاشكال والنسب مما يضيف توازنا جماليا للتصميم نجد في التصميم التكرار بأحجام مختلفة يخلق حيوية وحركة في التصميم ويضيف تنوعا وعمقا ويظهر التصميم كوحده متصلة تدركها العين كاملة، واستخدمت الألوان زاهية ومشرقة، فقد تعزز الحيوية والحركة .

التصميم الثاني: استوحى هذا التصميم من المفردات المنتقاة من رسوم الاطفال ذوي صعوبات التعلم للعربيات شمس كل (١٩)،(٢٠)،(٢١)،(٢٢)،(٢٣)،(٢٤)،(٢٥)، اعتمدت الفكرة التصميمية علي تعزيز عنصر الحركة حيث استخدمت الخطوط المنحنية في التصميم مما يعزز الحركة ويعكس الديناميكية تعمل هذه الخطوط علي توجيه العين وإيجاد حركة تجعل اللوحة تبدو حيه ، العربات الكبيرة والصغيرة والعجلات تشكل مجموعة متنوعة من العناصر التي تجذب الانتباه وتخلق حساً

المقترح التوظيفي الافتراضي (٢-١)



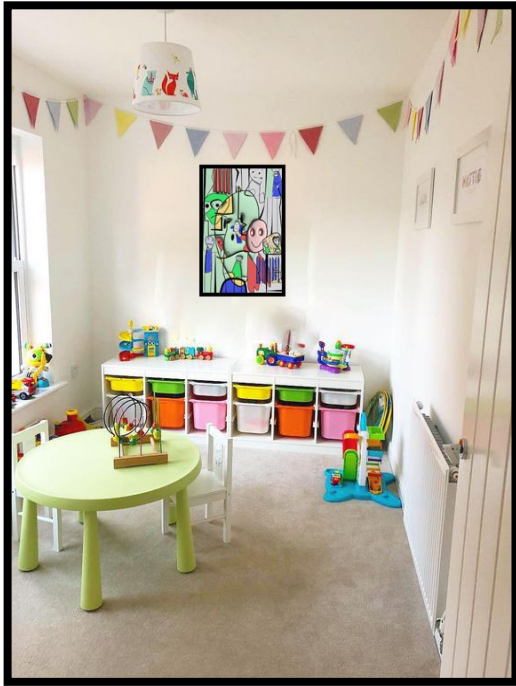
التصميم (٢)



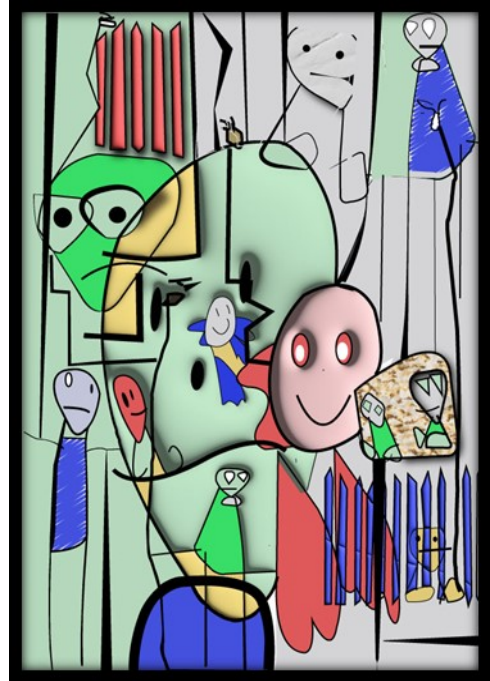
استكشاف التفاصيل الدقيقة في التصميم وتميز الوجوه بالشكل البيضاوي والدائري مما يعطي عمقا وتعقيدا للتفاصيل ونلاحظ كثرة الخطوط المستقيمة الطولية في التصميم تعطي احساسا بالحركة والديناميكية ونلاحظ استخدام الالوان يعطي تناغما وتجانسا بين العناصر حيث تضيفي عمق وحياء للوجوه والخطوط مما يجعلها تبرز بشكل ملحوظ على الخلفية.

التصميم الثالث: استوحى هذا التصميم من المفردات المنتقاة من رسوم الاطفال ذوي صعوبات التعلم للأوجه شكل (١٤)،(١٥)،(١٦)،(١٧)،(١٨)، وتعتمد الفكرة التصميمية على الجمع بين الاشكال الهندسية (دائرة وبيضاوي)والخطوط بشكل فني متقن ونجد وسط اللوحة يظهر وجه يستحوذ على جزء كبير من التصميم يعمل كنقطة تركيز قوية تجذب الانتباه مما يثير

المقترح التوظيفي الافتراضي (٣-١)



التصميم (٣)



الشكل والأرضية وتحقيق الاتزان بالعمل الفني ووحده الفني، فاعتمد على التراكب بين الوحدات التشكيلية حيث ان كل مفردة تخفي خلفها وحده اخرى توجد خلفها في حاله جزئيه مما ادي الي الاحساس بالعمق الفراغي.

التصميم الرابع: استوحى هذا التصميم من المفردات المنتقاة للأسماك شكل (٢٦)، (٢٧) (٢٨) واعتمدت فكره التصميم على المزج بين العناصر (السماك) مع بعضها فاعتمد التصميم على فكره الترابط الناتج بين



المقترح التوظيفي الافتراضي (٤-١)



التصميم (٤)

ايضا اشجارا تمثل الطبيعة وتعطي احساسا من الحيوية والجمال واستخدام الالوان حيث اللون الازرق يعطي احساس بالهدوء والبيني يرمز الى الارض والاستقرار والاخضر يمثل الحياه والطبيعة والاصفر يرمز الى الفرح والطاقة والرصاصي يعطي احساس بالجدية والاستقرار.

التصميم الخامس: استوحى هذا التصميم من المفردات المنتقاة من رسوم الاطفال ذوي صعوبات التعلم للبيوت شكل (٢٩)، (٣٠) تعتمد التجربة التصميمية على الجمع بين الطبيعة والهندسة حيث يظهر التصميم كعمل فني متكامل حيث ظهرت البيوت بشكل هندسي تركز على خطوط منحنية مما يخلق تأثيرا بصريا جذابا ونجد كتابات تظهر في التصميم مما يضيف عمق اضافيا نجد



المقترح التوظيفي الافتراضي (٥-١)



التصميم (٥)

خلف الخطوط المستقيمة مما يعطي احساس بالحركة والديناميكية وتضيف للتصميم لمسه من الغموض والأثارة مما يجذب الانتباه ويشد الانظار واستخدام الخطوط المستقيمة الراسية يعطي الاحساس بالتحرك والحياء ونلاحظ تنوع كبير في استخدام الالوان مما يمنح غنى بصريا وتأثيرات تظليل معقده للتصميم.

التصميم السادس: استوحى هذا التصميم من المفردات المنتقاة من رسوم الاطفال ذوي صعوبات التعلم للحويينات شكل (٧)،(٨)،(٩)،(١٠)،(١١)،(١٢)،(١٣) واعتمدت الفكرة التصميمية على التوازن والتناغم بين العناصر المختلفة للحيوانات والخطوط والالوان مما يجعل التصميم جذابا ومتناغما للعين حيث يظهر في التصميم حيوانات يتم تلاش اجزاء منها



المقترح التوظيفي الافتراضي (٦-١)



التصميم (٦)

نتائج البحث:

التوصيات:
١-الاهتمام بتشجيع الجهات التربوية والتعليمية استخدام الرسم والفن كوسيلة لتعزيز تعلم الأطفال ذوي صعوبات التعلم.
٢-الاهتمام برسوم الأطفال ذوي الإعاقة بشكل عام وذوي صعوبات التعلم بشكل خاص كمدخل لأحد مصادر استلهام تصميم طباعة المنسوجات.
٣-الاهتمام بمراكز تعديل السلوك وتزويدها بالمعلقات النسجية المطبوعة المستوحاة من رسوم

١-رسوم الاطفال ذوي صعوبات التعلم رسوم ثريه فنيا ذات رؤي فريدة تعكس عوالمهم.
٢- وجود قيم جمالية لمفردات وعناصر الرسوم للأطفال ذوي صعوبات التعلم والتي يمكن الاستلها مناهي مجال تصميم طباعة المنسوجات عامة وتصميم طباعة المعلقات النسجية على وجه الخصوص .
٣-احتوي البحث على عدد (٦) تجارب تصميميه و(٦) تجارب توظيفيه افتراضية.

في طباعه ملابسهم "مجلة البحوث التربوية النوعية، جامعه المنصورة، العدد ٥٨، ٢٠٢٠.

١٢- مريم جفال، اغمين نديره، مريم جويبيه: "التأصيل النظري لمفهوم صعوبات التعلم" مجله افاق للعلوم، المجلد ٦، العدد ٤، ٢٠٢١.

١٣- محمود سالم، مجدي الشحات، احمد عاشور: " صعوبات التعلم (التشخيص والعلاج)، ط٢، ٢٠٠٦.

١٤- مها مازن كامل: "التعبير الفني في مرحله المدرك الشكلي عند الأطفال وعلاقتها ببعض المتغيرات" مجله الأستاذ، المجلد ٢، العدد ٢٠٥، ٢٠١٣.

١٥- نوراعيسى المعتوق: "صعوبات التعلم لدى الأطفال" المجلة العلمية لكلية التربية الطفولة المبكرة، مجلد ٧، عدد ٣، ٢٠٢١.

١٦- هايدي عبد الحميد الغزاوي: "صعوبات التعلم لدى الأطفال" المجلة العلمية لكلية التربية الطفولة المبكرة، جامعه المنصورة، المجلد ٧، العدد ١، ٢٠٢٠.

١٧- هند عصام العزازي: " صعوبات التعلم والخوف من المدرسة" المكتب العربي للمعارف، ط١، ٢٠١٤.

١٨- هند سحب، هند مهدي: "توظيف رسوم الاطفال كوحدات تصميمية تعليمية في اقمشة ستائر رياض الأطفال" مجله البحوث والتربية النفسية، العدد ٢٢، ٢٠٠٩.

١٩- ولاء منير: "المعلقات بين اللون والوحدات العلاجية لمرضى القلب" مجله الفنون والعلوم التطبيقية، المجلد ٦، العدد ٣، ٢٠١٩.

المواقع الإلكترونية:

٢٠-

[https://mawdooc.com/%D9%85%D8%B1%D8%A7%D8%AD%D9%84_%D8%AA% \(accessed on 20 October 2023 at 4:00 p.m. \)](https://mawdooc.com/%D9%85%D8%B1%D8%A7%D8%AD%D9%84_%D8%AA% (accessed on 20 October 2023 at 4:00 p.m.))

٢١- <https://artfulparent.com/repetition-symbols-and-copying-in-childrens-drawing/> . (Accessed on 20 October 2023 at 4:00 p.m.)

٢٢-

[https://twitter.com/AbuyazanT/status/1348308105801241604/photo/3 . \(Accessed on 20 October 2023 at 4:01 p.m. \)](https://twitter.com/AbuyazanT/status/1348308105801241604/photo/3 . (Accessed on 20 October 2023 at 4:01 p.m.))

أطفال صعوبات التعلم كوسيلة لتعزيز التواصل بينهم.

٤- تشجيع اجراء مزيد من البحوث في هذا المجال لاستكشاف وتطوير أساليب جديدة لاستخدام الفن كوسيلة للتعبير والتواصل لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

المراجع:

١- الشيخ بله محمد: "التعبيرات الفنية التشكيلية لدى الأطفال من سن (١١-١٤)" رسالة ماجستير - كلية الآداب واللغات الاجنبية-٢٠١٦.

٢- احمد عبده بغدادي: "رقصه التنورة كمصدر من مصادر التصميم للمعلقات النسجية الحديثة باستخدام الكمبيوتر" مجله الفنون والعلوم التطبيقية، المجلد ٥، العدد ٤، ٢٠١٨.

٣- بهاء لعبي الطويل: "التعبير الفني في رسوم التلاميذ القابلين للتعلم من ذوي الاحتياجات الخاصة" المجلد ٢، العدد ٦٨، ٢٠٢٣.

٤- دانيال هالاها، جون لويد، جيمس كوفمان، مارجريت ويس: "صعوبات التعلم مفهومها - طبيعتها - التعليم العلاجي" ترجمه عادل عبد الله محمد، دار الفكر، ط١، ٢٠٠٧.

٥- حاتم البيلي شادي: "صعوبات التعلم (المفهوم والعلاج)" مجله الرعاية وتنمية الطفولة، ال عدد ١٨، ٢٠٢٠.

٦- حذام خليل حميد: "خصائص المدرك الشكلي في رسوم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة والعادين" مركز ابحاث الطفولة والأمومة - المجلد العاشر - ٢٠١٥.

٧- حمدي خميس: "طرق تدريس الفنون لدور المعلمين والمعلمات العامه" المركز العربي للثقافة والعلوم، ط٤، بيروت، ١٩٦٥.

٨- حيدر رشيد، خضير علوان: "الأبعاد النفسية في رسوم الأطفال الصم" مجله القادسية في الأدب والعلوم التربوي، مصر، المجلد ٥، العدد ١، ٢٠٠٦.

٩- عبير شعبان: "التربية الجمالية ودورها في تنمية الشخصية الإبداعية" المجلة العلمية لكلية التربية النوعية، العدد ٦، ٢٠١٦.

١٠- منال عبد الفتاح الهندي: "رسوم الاطفال (نظره تحليليه)" عالم الكتب، ط١، ٢٠٠٧.

١١- مروي الصواف: "الإفادة من رسوم الأطفال المستمدة من الحكايات الشعبية المصرية"

References:

-Masoumeh Farokhi , Masoud Hashemi :
"The Analysis of Children's Drawings:
Social, Emotional, Physical, and
Psychological aspects" Procedia - Social
and Behavioral Sciences, ٢٠١١.
- Ani Zlateva : "How to Read Children's
Drawings" Resilience and Health by the
Centre for Resilience and Socio-Emotional
Health, University of Malta , ٢٠١٩

٢٣-

<https://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%AD%D9%84%D9%A%D9%8%D8%B1/>
. (Accessed on ٢٠ October ٢٠٢٣ at ٤: ٠١
p.m.)

٢٤- <https://fargad.sa/?p=٧٥٧٥> (accessed
on ٢٠ October ٢٠٢٣ at ٤: ٠٢ p.m.) .

٢٥-

<http://childrenpaintingandwhatson.blogspot.com/٢٠١٣/٠٧/٠٢.html> . (Accessed
on ٢٠ October ٢٠٢٣ at ٤: ٠٢ p.m.)

Abstract: The research focuses on utilizing the drawings of children with learning difficulties in the perceptual stage as a creative and artistic source for designing printed textile hangings. The study aims to find innovative design solutions to elevate the general aesthetic sense. The research encompasses descriptive, analytical, and experimental analysis of drawings created by children between the ages of ٧ and ٩, showcasing aesthetic values and creative insights that can be harnessed in designing printed textile hangings. Adobe Photoshop and Adobe Illustrator CC were employed for design implementation. Consequently, six designs and six application experiments were produced and hung in behavior modification centers in the Gharbia Governorate. The research substantiates that drawings by children with learning difficulties hold aesthetic values and structural elements that can be utilized in designing printed textile hangings

Keywords: "Children's Drawings - Learning Difficulties - Creative - Printed Textile Hangings"